



ISSN: 1817-6798 (Print)  
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>



Prof. Dr. Qusai Muhammad  
Latif Al-Samarrai

/Tikrit University/College of Education for  
Human Sciences

\* Corresponding author: E-mail: اميل الباحث:

**Keywords:**

teaching strategy, plan, concept acquisition,  
achievement motivation, history subject, fifth  
literary grade

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received 30 Jan. 2022

Accepted 6 Mar 2022

Available online 10 July 2022

E-mail

[journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq](mailto:journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq)

E-mail : [adxxxx@tu.edu.iq](mailto:adxxxx@tu.edu.iq)

**The Effect of the Plan Strategy  
(PLAN) on Acquiring Historical  
Concepts for Fifth-Grade Literary  
Students and Developing their  
Achieved Motivation**

**A B S T R A C T**

The objective of the research is to identify the effect of Plan's strategy in acquiring historical concepts among fifth-grade literary students and developing their knowledge motive. The purely community included fifth-grade literary students in secondary and middle schools in the city center of Tikrit for the school year (2020-2021) AD, a random sample was selected that consisted of (61) students, (31) students as an experimental group and (30) students as a control group, and the two purely groups were equalized in a number of variables. Which consisted of (50) paragraphs after confirming their psychometric properties, and after applying the experiment, the two pure tools were applied to the students of the two groups, and the results of the research showed the superiority of the experimental group students who studied according to the Plan strategy over the students of the control group who studied according to the usual method in the concept acquisition test. The achievement was motivated by statistical significance, and in the light of these results, the researcher developed a set of conclusions, recommendations and suggestions.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.7.1.2022.16>

**أثر استراتيجية بلان ( PLAN ) في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي  
وتنمية دافع الإنجاز لديهم**

ا.د. قصي محمد لطيف السامرائي/جامعة تكريت /كلية التربية للعلوم الإنسانية

**الخلاصة:**

هدف البحث التعرف على اثر استراتيجية بلان في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية دافع المعرفي لديهم , شمل مجتمع البحث طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية في مركز مدينة تكريت للعام المدرسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) م , تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (٦١) طالبا , بواقع (٣١) طالبا كمجموعة تجريبية و (٣٠) طالبا كمجموعة

ضابطة ، وتم تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات ، تم اعداد اداتي البحث والتي تشمل اختبارا لاكتساب المفاهيم تكون من (٥٤) فقرة موضوعيه ، ومقياسا لدافع الانجاز والذي تكون من (٥٠) فقرة بعد التأكد من خصائصهما السايكومترية ، وبعد تطبيق التجربة تم تطبيق اداتي البحث على طلاب المجموعتين ، وظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية بلان على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم ودافع الانجاز وبدلالة احصائية ، وفي ضوء هذه النتائج وضع الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية (استراتيجية تدريس ، بلان ، اكتساب المفهوم ، دافع الانجاز ، مادة التاريخ ، الصف الخامس الادبي) .

### أولاً : مشكلة البحث : Problem of the Research

أشارت الدراسات الى ان اهم المشكلات التي تواجه الطلبة في اكتساب المفاهيم التاريخية هو ضعف خبرة مدرسي هذه المادة بالطرائق والاستراتيجيات والنماذج والأساليب التدريسية التي تثير اهتمام المتعلمين لممارسة العمليات العقلية، وتعوديهم على اسلوب الحفظ لما يتلقونه من معلومات على وفق الاساليب التقليدية الشائعة في التدريس، فضلاً عن اسباب اخرى تتعلق بالمادة الدراسية والمتلقين وظروف التعلم ، وهذا ماينعكس سلباً على مستوى التعلم لدى الطلبة مما يؤدي الى ضعف مستواهم العلمي). (الشريف، ٢٠٠٤ : ٢-٤) (الفتلاوي، ٢٠٠٦ : ٦)

ان واقع تدريس التاريخ يعتمد على حشو أذهان الطلبة بالمعلومات دون فهمها واستيعابها، وتدريسها قائماً على إلقاء المدرس لمجموعة الحقائق والإحداث والتواريخ الموجودة في الكتب المنهجية وترديدها وحفظها من لدن الطلبة في حين دعتهم الاتجاهات التربوية المعاصرة إلى استعمال الطرق التدريسية الفعالة التي تمكنهم من إكساب طلبتهم المفاهيم التاريخية بأسلوب يحقق الفهم الأفضل لإحداث الماضي). (الكريطي ، ٢٠١٣ ، ١٧) .

(والعوامل المؤثرة في الطالب في المرحلة الإعدادية لتحقيق الأهداف التربوية عديدة، ومعرفة هذه العوامل وتحديد حجمها يعد مفتاح حل لعدد كبير من المشكلات التي قد تواجه الطلبة في مسيرتهم الدراسية، ومن العوامل التي تؤثر على نجاح الطالب دراسياً ما يتوقف على مقدار ما لديه من دافع نحو الانجاز الدراسي فكما كانت الدافعية أقوى كان إنجازهم أفضل وعلى النقيض من ذلك تنخفض همة الطالب ويقل ميله للإنجاز ويهمل تحصيله الدراسي عندما تهبط لديه الدافعية نحو الإنجاز. (اليوسفي، ٢٠٠٨ : ٣)

(ويعد دافع الانجاز من العوامل الاساسية التي تكمن وراء اختلاف الطلبة في انجازهم الدراسي، خاصة بعد أن بينت بحوث كثيرة أن الذكاء ليس هو العامل الوحيد في هذا الاختلاف، ويعد دافع الانجاز محصلة لمجموعة من العوامل الدافعية التي تدفع الطالب نحو الانجاز الدراسي). (الباوي، ٢٠١٤: ١٥٣)

(ويرى الباحث ان ضعف دافع الانجاز الدراسي لدى الطلبة من عدة مؤشرات مثل ضعف النشاط الصفي، او لعزوف عن الدراسة المنظمة، او لتغيب عن المدرسة لأبسط الأسباب، وعدم السعي إلى معالجة الأخطاء الموجودة داخل المدرسة، فضلاً عن استعمال طرق تدريسية لاثير دافعيه المتعلم للانجاز .

(وللتغلب على مشكلات تدريس مادة التاريخ ومنها تعليم المفاهيم التاريخية واكتسابها وإثارة دافع الانجاز لدى المتعلمين، أصبح من الضروريّ توجيه مدرسي التاريخ إلى الاطلاع، والتمكن من التدريس على استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسية حديثة، تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، ومنها استراتيجية بلان .)

لذا قد صيغت مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي الآتي : ما اثر إستراتيجية (بلان) في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية دافع الانجاز لديهم ؟

#### ثانياً : أهمية البحث Importance of the Research

قد أثبتت العديد من البحوث والدراسات فاعلية استراتيجيات ما بعد المعرفة على متغيرات تربوية عديدة ، مما حدا بالعديد من المهتمين بالتدريس إلى تشجيع المدرسين على توظيف هذه الاستراتيجيات داخل الغرف الصفية .(امبو سعدي وسليمان ، ٢٠١١ ، ٤٢٩ )

ومن هذه الاستراتيجيات إستراتيجية بلان ( Plan ) وهي تعني التفكير في عملية التفكير ، وتساعد هذه الإستراتيجية على توفير بيئة تعليمية تبعث على التفكير ومساعدة المتعلم لكي يكون ايجابيا في جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقويمها في أثناء عملية التعليم ، وتساعد أيضا على زيادة قدرة المتعلم على استعمال المعلومات وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة ، وتحقيق تعلم أفضل بزيادة قدرة المتعلم على التفكير بطريقة أفضل ، وكذلك تساعد هذه الإستراتيجية الطلبة على تلخيص محتوى موضوع الدراسة . ( إبراهيم ، ٢٠٠٥ ، ٥٩ - ٦٠ )

كذلك فان استخدام إستراتيجية بلان ( Plan ) في التدريس له أهمية في تنمية قدرة المتعلم على التفكير والنقد والإبداع وحل المشكلات وصنع القرار ، ومساعدة المتعلم ليكون ايجابيا في عملية التعلم عن طريق جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقويمها في أثناء عملية التعلم ، وتساعد على تنمية قدرة المتعلم على استعمال المعلومات والمعارف وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة ، وكذلك تحقيق تعلم أفضل بزيادة قدرة المتعلم على التفكير بطريقة تنمي مهاراته واتجاهاته الايجابية نحو المادة ، وتكمن أهمية إستراتيجية بلان ( Plan ) من خلال الآتي :

١. تمكين الطلبة تطوير خطة عملهم ثم التأمل فيها وتقييمها .
٢. تمكين الطلبة من مراقبة وتفسير وملاحظة القرارات التي يتخذونها .
٣. جعل الطلبة أكثر إدراكاً لأفعالهم ونشاطاتهم وتأثيرهم في أقرانهم .
٤. تمكين الطلبة من مراقبة الخطط أثناء تنفيذها لإجراء المراجعة والتعديل .
٥. تنمي عملية التقييم الذاتي والتي تعد من العمليات العقلية الراقية التي تعتمد بهدف التحسين .
٦. تمكين الطلبة من جمع المعلومات وحل المشكلات التي تواجههم بسهولة .
٧. تطوير فهم الطلبة عن طريق زيادة القراءة والفهم للنصوص المقروءة .
٨. تفعيل المعرفة السابقة للطلبة من أجل زيادة قاعدة المعرفة .

( ابو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧ : ٣٤٧ ) ( Lindy J . Seagrave ,2006:22 )

فالمفاهيم تعد أساس العلم والمعرفة وتفيد في فهم هيكل العلم وتطوره ، وتعتبر اللبنة الأساسية في بناء المبادئ و التعميمات و النظريات العلمية باختزالها الكم الهائل من الحقائق ، وتعد المفاهيم أسهل تذكرًا وأكثر ثباتًا واستقراراً ، وتساعد المفاهيم على تنظيم الخبرة والتقليل من إعادة التعلم وتسهيل انتقال اثر التعلم من خلال تطبيقها في مواقف مختلفة عدة مرات وتعد وسيلة ناجحة لتحفيز عملية النمو الذهني ودفعها للأمام واستخدام طريقة التفكير العلمي في مواجهة المشكلات وحلها باعتبار (المفاهيم) من أدوات التفكير والاستقصاء الأساسية.(خطابية،٢٠٠٥:٤٠)

ويذكر(الخوالدة ،٢٠٠٣) إن لتعلم المفاهيم أهمية يمكن توضيحها بالنقاط الآتية :

١. ان المفاهيم تساعد على تنمية تفكير الطلبة .
  ٢. ان المفاهيم تمثل قاعدة أساسية لتعلم المتعلمين بقية العناصر الأخرى المكونة للنظام المعرفي ( المبادئ ،القواعد، التعميمات، الاتجاهات)
  ٣. تعلم المفاهيم يسهل تعلم المادة التعليمية ويزيد من تثبيتها في الذاكرة والبنى العقلية .
  ٤. تسهم المفاهيم في تفعيل التعلم وانتقال أثره . (الخوالدة ، ٢٠٠٣ : ٣١١ )
- (يُعد دافع الإنجاز من الدوافع المهمة، إذ يقود الكائن ويوجهه إلى كيفية التخفيف من توتر حاجته، وأن يضع خططاً متتابعة لتحقيق أهدافه، وأن يُنفذ هذه الخطط بالطريقة التي تسمح أكثر من غيرها بتهدئة إلهام حاجات الكائن ودوافعه، لأنه يُعبر عن رغبته في القيام بالأعمال الصعبة، ومدى قدرته على تناول الأفكار والأشياء بطريقة منظمة وموضوعية وباستقلالية، كما يعكس قدرته في التغلب على ما يواجهه من عقبات، وبلوغه مستوى عالٍ في مجالات الحياة، مع ازدياد تقدير الفرد لذاته ومنافسته للآخرين والتفوق عليهم). (البابوي، ٢٠١٤: ١٥٣)

ويرى الباحث أن مفتاح دافع انجاز الطلبة يكمن في مدى ما يحققه من إشباع الحاجات من خلال ممارسته لأنماط سلوكية معينة تؤدي إلى التعلم، أي إن هناك حاجات لدى الطلبة ينبغي أن تشبع وعلى المدرس أن يتحقق ما إذا كان المتعلم يجد إشباعاً لهذه الحاجات من خلال ممارسته

للنشاطات المدرسية، ومستويات الإنجاز عند أفراد المجتمع ما هي إلا انعكاس تقريبي لما وصل إليه هذا المجتمع من تطور، ونوع التغيير الاجتماعي الذي وصل إليه، ويعد تحقيق دافع الإنجاز وإشباعه مصدراً للإبداع والابتكار لدى الطالب وتحقيق له الراحة النفسية، وعلى حد علم الباحث يعد هذه الدراسة اول دراسة عراقية تبحث متغير دافع الانجاز الدراسي في مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية.

ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية :

١- في حدود علم الباحث أن هذا البحث هو أول بحث محلي تناول إستراتيجية بلان مع متغيري المفاهيم التاريخية ودافع الانجاز .

٢- إذا ثبتت فاعلية إستراتيجية بلان فمن الممكن أن يستفيد المختصون في مجال تطوير المناهج الدراسية من نتائج هذا البحث وتطبيقها في البرامج التعليمية لأعداد المعلمين قبل الخدمة وبعدها .

٣- بناء اختبار لاكتساب المفاهيم التاريخية للصف الخامس الادبي مما يساعد على تزويد مدرسي الفيزياء للمرحلة الإعدادية بهذا الاختبار من وجهة نظر الباحث.

٤- من المؤمل أن يسهم هذا البحث في تزويد مدرسي مادة التاريخ باستراتيجيات تدريس غير تقليدية قد تساعد على اكتساب المفاهيم التاريخية .

**ثالثاً : هدف البحث :** يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر إستراتيجية بلان في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية دافع الانجاز عند طلاب الصف الخامس الادبي .

**رابعاً : فرضيات البحث :** للتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية بلان و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية بلان و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة التقليدية في مقياس دافع الإنجاز .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية بلان في مقياس دافع الانجاز قبل التجربة وبعدها .

#### خامساً: حدود البحث Limitation of the Research

١. الحدود المكانية : المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية في مركز محافظة صلاح

الدين - قسم تربية تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

٢. الحدود البشرية : طلاب الصف الخامس الادبي .
٣. الحدود الموضوعية : الفصول الثلاثة الأولى من كتاب مادة التاريخ للصف الخامس الادبي .
٤. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

#### سادساً : تحديد المصطلحات **Bounding of the terms**

- الأثر : عرفه كل من :

القرشي (٢٠٠٤)" بأنه مقدار التغير الذي تحدثه طريقة التدريس ، ويتمثل في نواتج التعلم المعرفية لدى الطلبة ، ويقاس من خلال التعرف على الزيادة او النقصان في متوسطات درجاتهم " . ( القرشي ، ٢٠٠٤ : ١٧ )

أما تعريف الباحث النظري فإنه يتبنى تعريف القرشي (٢٠٠٤) . ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه :

مقدار التغير الذي تحدثه إستراتيجية (plan) لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ويقاس من خلال الزيادة او النقصان في متوسطات درجاتهم في اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس دافع الإنجاز .

- استراتيجية بلان : ( **plan Strategy** ) : عرفها كل من : عطية ( ٢٠١٠ ) : "إحدى

استراتيجيات ما وراء المعرفة والتي تشدد على التفكير التنبؤي لدى القارئ وتنمية القدرة على تلخيص الموضوع القرائي ، وكيفية تطبيق المعلومات الجديدة والاستفادة منها في مواجهة المهمات اليومية التي قد يتعرض لها الفرد في مواقف حياته". (عطية، ٢٠١٠ : ٢٣٣ ) ويعرفها الباحث نظرياً بأنها : إحدى استراتيجيات التدريس فوق المعرفية التي تهتم بتنمية التفكير التنبؤي لدى المتعلم ويشير كل حرف من حروف المصطلح الدال عليها ( Plan ) الى مرحلة من المراحل الأربعة في تطبيق هذه الإستراتيجية في التعليم والتي هي : التنبؤ - التحديد - الإضافة - الملاحظة او التدوين .

ويعرف الباحث استراتيجية بلان (Plan) إجرائياً بأنها : مجموعة من الإجراءات والخطوات التدريسية المتسلسلة والمتراطة والتي استعملها الباحث في تدريس المجموعة التجريبية ، والتي تسير وفق أربعة مراحل ( التنبؤ ، تحديد الافكار ، اضافة الافكار ، تدوين الملاحظات ) .

- الاكتساب ( **Acquisition** ) : عرفه كل من (أبو جادو ، ٢٠٠٣ ) : بأنه " أولى مراحل التعليم

التي يتم خلالها تمثيل المتعلم للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية" . (أبو جادو ، ٢٠٠٣ : ٣٧)

أما تعريف الباحث النظري فإنه يتبنى تعريف دروزة ( ١٩٩٥ ) .

ويعرف الباحث الاكتساب إجرائياً بأنه : قدرة طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) من التعرف على مكونات المفهوم : تعريف المفهوم ، وتمييز المفهوم من خلال التعرف على الصفات المميزة للمفهوم

، وتطبيق المفهوم في مواقف جديدة ، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

• **المفهوم : Concept :** عرفه كل من ياسين وزينب ( ٢٠١٢ ) : " تكوين إدراكي يشكله المتعلم من خلال العمليات الذهنية التي تتناغم مع عمليات اكتسابه كالملاحظة، والتفسير والمقارنة والوصف والتنبؤ وغيرها وأن المفهوم يكتسب معناه كلما حاول المتعلم ربط المعلومات الجديدة بخبراته السابقة". (ياسين وزينب، ٢٠١٢ : ٤٧)

ويعرفه الباحث **المفهوم إجرائيا** بأنه : عبارة لفظية (اسم) تتمثل بالعقل يمكن إدراك صفاتها المميزة وانتقال اثر تعلمها الى مواقف جديدة ، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار اكتساب المفاهيم الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

**دافع الإنجاز :** عرفه (دوان ، ٢٠١٥) بأنه: نزعة عالية للإنجاز والعمل الجيد من اجل الوصول إلى أهداف محددة والتي تخلق رغبة طموحة في النجاح على وفق معايير ذاتية للعمل المتقن الجيد والمثابرة. (دوان، ٢٠١٥ : ٤١٧)

**أما التعريف الإجرائي فأنه:** بانها الدرجة التي يحصل عليها طلاب عينة البحث من خلال الإجابة على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

### خلفية نظرية

#### إستراتيجية بلان ( Plan Strategy )

#### مفهوم إستراتيجية بلان : ( concept of Plan strategy )

يعود الفضل في ابتكار إستراتيجية بلان ( Plan ) الى العالم الأمريكي ديفيد كافيرلي ( David , Caverly )، أذ يمثل العام ١٩٩٥م انطلاقة إستراتيجية بلان ( Plan ) ، والتي يعرفها بأنها منظم الرسم الذي يساعد الطلاب لتلخيص مجموعة القراءة بل هي ( B - D - A ) إي تستخدم قبل وأثناء وبعد قراءة النص . (Caverly , 2011 ; 26) ، ويذكر ( عطية ، ٢٠١٠م ) بان إستراتيجية بلان ( Plan ) هي من استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم النصوص المقروءة ، وتشدد هذه الإستراتيجية على التفكير التنبؤي لدى القارئ وتنمية القدرة على تلخيص الموضوع القرائي ، وكيفية تطبيق المعلومات الجديدة والاستفادة منها في مواجهة المهام اليومية التي قد يتعرض لها الفرد في مواقف حياته . ( عطية ، ٢٠١٠ : ٢٣٣ )

ويشير كل حرف من حروف المصطلح الدال عليها ( Plan ) الى مرحلة من مراحل تطبيق هذه الإستراتيجية في التعليم وكما يأتي :

- الحرف ( p ) ويشير إلى الفعل تنبأ ( predicl ) الذي تبدأ به المرحلة الأولى من مراحل تطبيق هذه الإستراتيجية .

- الحرف ( L ) يشير إلى الفعل حدد ( Locate ) الذي تبدأ به المرحلة الثانية من مراحل هذه الإستراتيجية .

- الحرف ( A ) ويشير إلى الفعل أضف ( Add ) الذي تبدأ به المرحلة الثالثة في هذه الإستراتيجية .

- الحرف ( N ) ويشير إلى الفعل لاحظ ( Not ) الذي تبدأ به المرحلة الرابعة في هذه الإستراتيجية .  
( عطية ، ٢٠١٠ : ٢٣٣ - ٢٣٤ )

#### • مراحل إستراتيجية بلان ( stage of plan strategy )

##### أولاً - مرحلة التنبؤ : ( predicl stage )

في هذه المرحلة يقدم الطلبة تنبؤاتهم عما يمكن ان يتضمنه النص من معلومات وأفكار في ضوء الإجراءات الآتية :

١ - قيام المدرس باختيار نص قرائي ذي مفهوم رئيس قد يكون من بين موضوعات الكتب المدرسية او من خارجها ، وان كان من خارج الكتاب المدرسي ينبغي ان يوزعه مطبوعا بين الطلبة .

٢ - مطالبة الطلبة بإلقاء نظرة سريعة على النص الذي تم اختياره لغرض تكوين فكرة عامة عن محتوى النص .

٣ - بعد إلقاء النظرة السريعة على الموضوع يطلب من الطلبة التنبؤ بما يمكن ان يتضمنه الموضوع من معلومات في ضوء الفكرة التي تكونت لديهم عن الموضوع من خلال النظرة السريعة .

٤ - مطالبة الطلبة برسم خرائط تعبر عن تنبؤاتهم عن المحتوى العام للنص المختار وذلك بعد تدريبهم على كيفية رسم الخرائط التي تعبر عن الأفكار الرئيسية وهذا يعني ان الطلبة قد انغمسوا في التفكير فيما يمكن ان يحتوي عليه النص من أفكار وأصبحوا قادرين على التعبير عنها بالرسوم التي تلخصها .

##### ثانياً - مرحلة التحديد : ( Locate stage )

في هذه المرحلة يقوم الطلبة بالاتي :

١ - تحديد الأفكار المألوفة التي عبرت عنها الخريطة بوضع علامة دالة كالنجمة او علامة مميزة .

٢ - تحديد الأفكار غير المألوفة ( الجديدة ) التي وردت في الخريطة بوضع علامة مميزة ايضا كان تكون علامة استفهام او غيرها ، وبذلك يكون شكل الخريطة مميزا ما هو مألوف مما هو غير مألوف .

##### ثالثاً - مرحلة الإضافة : ( Add stage )

المقصود بالإضافة هو إضافة ما هو جديد ولم يكن موجودا ، او حذف معلومات كانت موجودة الا انه تبين عدم دقتها او صدقها ، وفي هذه المرحلة يقوم الطلبة بالاتي :

١ - يقرؤون النص المختار قراءة تتسم بالانتباه والتركيز الشديد .

٢ - يحددون الأفكار التي تضمنها النص فعلا في ضوء نتائج القراءة المركزة .

٣ - يقيمون تنبؤاتهم التي عبروا عنها بخريطة التنبؤ التي رسموها في المرحلة الأولى وحددوا أفكارها في المرحلة الثانية .

- ٤ - يعدلون خرائط تنبؤاتهم في ضوء ما توصلوا إليه فعلا عن طريق القراءة المركزة للنص القرائي ان وجدوا إنها بحاجة الى تعديل وقد يكون التعديل بأحد الأشكال الآتية :
- إضافة معلومات جديدة لم تكن موجودة في الخريطة التنبؤية .
- حذف معلومات كانت موجودة لكنها تبينت غير صحيحة .

#### رابعا : مرحلة الملاحظة والتدوين ( Not stage )

المقصود بالملاحظة هنا هو ملاحظة الكيفيات التي يمكن ان تطبق بها المعلومات التي تم اكتسابها من خلال دراسة الموضوع في مواقف جديدة ، وفي هذه المرحلة يقوم الطلبة بالاتي :

- ١ - تبيان الكيفية التي تمكن الطالب من ترجمة ما اكتسبه من معلومات في الخطوات السابقة الى واقع محسوس في العلم الذي يعيش فيه على ان يكون ذلك مشفوعا بالدليل والبرهان الواضح الذي لا لبس فيه .

- ٢- تدوين ذلك في صورة ملاحظات يمكن الرجوع إليها عند الحاجة . ( عطية ، ٢٠١٠ : ٢٣٤ - ٢٣٦ ) ( حسين ، ٢٠٠٩ : ٢٦٦ )

#### المفاهيم ( The Concepts )

تعتبر المفاهيم العلمية عنصرا أساسيا من عناصر المعرفة ولبنة أساسية في البناء المعرفي المتراكم ، ويعتبر تكوين المفاهيم العلمية وتنميتها من اهم أهداف تعليم العلوم في مراحل التعليم المختلفة ، ويتناول هذا المحور المفاهيم العلمية من خلال استعراض : تعريف المفهوم العلمي ، مكونات المفهوم العلمي ، خصائص المفهوم العلمي ، تصنيف المفاهيم العلمية ، تعلم المفاهيم العلمية واكتسابها ، أهمية تعلم المفاهيم العلمية ، صعوبات تعلم المفاهيم العلمية والعوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم العلمية واكتسابها .

#### مكونات المفهوم ( Content of the Concept )

لكل مفهوم علمي مجموعة من الخصائص التي يتميز بها عن المفاهيم العلمية الأخرى، وقد تباينت وجهات النظر التربوية و النفسية حول مكونات المفهوم ، فقد ذكر (Bruner,1956) أن المفهوم له خمس مكونات اساسية وهي :

- ١- اسم المفهوم (Concept Label) ويشير الى الصنف الذي ينتمي اليه المفهوم .
- ٢- تعريف المفهوم (Concept Definition) وهي العبارة التي تحدد وتصنف الخصائص الأساسية للمفهوم .
- ٣- أمثلة المفهوم (Concept Examples) وهي الأمثلة المنتمية للمفهوم (الاجابية ) والأمثلة غير المنتمية إليه (السلبية).
- ٤- سمات المفهوم (Concept Attribute) المميزة له وهي الصفات التي تميز المفهوم عن غيره من المفاهيم .
- ٥- قيمة المفهوم (Concept Value) وهي عبارة عن مدى وجود الصفة لمفهوم معين من حيث تختلف المفاهيم ، فيما بينها طبقاً لقيمة أو درجة الصفة . ( قطامي ، ٢٠٠٠ : ٦٦٧ )

- ويرى ( جابر ، ٢٠٠٣ ) ان المفهوم يتكون من ثلاثة مكونات هي :

١ - اسم المفهوم : وهو الاسم الذي نطلقه على تجريد العناصر المشتركة بين مجموعة من الأشياء او الخصائص .

٢ - دلالة المفهوم : وهو المعنى او التعريف الذي تحدده للمفهوم .

٣ - ارتباطات المفهوم : اي مدى ارتباط ذلك المفهوم بمفاهيم أخرى . ( جابر ، ٢٠٠٣ : ٣٣٣ )

- وينظر ( النجدي وآخرون ، ٢٠٠٦ ) الى المفهوم العلمي من زاويتين :

١ - المفهوم العلمي من حيث كونه عملية Process هو عملية عقلية يتم عن طريقها تجريد مجموعة من الصفات او السمات او الحقائق المشتركة لشيء او حدث او عملية او مجموعة من الاشياء او الاحداث او العمليات .

٢ - المفهوم العلمي من حيث كونه ناتجا Product للعملية العقلية السابق ذكرها هو الاسم او المصطلح او الرمز الذي يعطى لمجموعة من الصفات او الخصائص المشتركة . ( النجدي وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٣٤٢ )

ويشير "بياجيه" المشار اليه في ( محمد ، ٢٠٠٩ ) الى ان كل مفهوم يتضمن شيئين الاول هو الشكل (form) وهو الصورة الذهنية الملتصقة بالعقل حول فكرة معينة ، والثاني هو المضمون (content) وهو معنى الأشياء وجوهرها ومن صفاته انه يتحور ويتغير وينمو . (محمد ، ٢٠٠٩ : ٣٠)

### مفهوم دافع الإنجاز

يُعد مفهوم دافع الانجاز مفهوماً افتراضياً، إذ لا يمكن رؤيتها وإنما نستدل على وجودها من الآثار التي تتركها في السلوك الملاحظ، وحظي هذا المفهوم باهتمام بالغ من المختصين في علم النفس منذ قرن ونيف من الزمان، فقد شكل جزءاً رئيساً من كتاب وليم جيمس عام (1890) وتوالت الأبحاث في هذا المجال خلال القرن الماضي وحتى الآن، ومفهوم دافعية الإنجاز يمكن تفسيرها على أنها عملية إمداد السلوك الوجداني والمعرفي والنفس - حركي الكفؤ بالطاقة التي تحركه وتوجهه نحو إنجاز المهمات والأعمال بإتقان وتميّز، ويشكل منحى الأهداف الإنجازية أكثر مناحي البحث أهمية وتأثيراً في مجال دافعية الإنجاز والدراسات المتعلقة بها، سواء في حقل علم نفس النمو، أم علم النفس التربوي، أم علم النفس الاجتماعي والشخصية. وهو الأساس الذي بنيت عليه كثير من الأبحاث الميدانية في الأوضاع المدرسية، وأوضاع العمل، والسلوك الرياضي والهدف هو ما يسعى الفرد إلى تحقيقه، أو الغرض المنشود نتيجة القيام بالعمل.(الصافي، ٢٠٠١: ٦٥)

(فعندما يحدد الفرد لنفسه هدفاً ما، فإنه ينشغل بالسلوك الذي يقود إلى تحقيق ذلك الهدف، في أثناء ذلك يركز على الحالة الراهنة والحالة المثالية أوالهدفية، ويحدد الفرق بينهما، ويحاول جسر الهوة بين الأوضاع الحالية وما يطمح للوصول إليه، وتعد الأهداف تطلعات مستقبلية يرغب الأفراد والمجموعات في الوصول اليها، ويسعون جاهدين لتحقيقها. وتشكل قيماً تحكم سلوك الأفراد والمجموعات، وتتضمن مهمات تسعى إلى إنجازها وأغراضاً نحاول الوصول اليها ومعايير نأمل في تحقيقها ومكاسب نناضل من

أجل تطويرها والمحافظة عليها، ويتبنى الأفراد أهداف شخصية يسلكون طرقاً ملائمة لتحقيقها ويستخدمون في سبيل ذلك كل الوسائل الضرورية. (Woolfolk.1995: 160) (الاسمري، ٢٠١٦: ٩)

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث: Method of Research

يتناول هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث ابتداءً من تحديد التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وعينته وإجراءات الضبط وإعداد مستلزمات البحث وأدواته وإجراءات تطبيق التجربة وتطبيق أدوات البحث وعرض الوسائل الإحصائية المستخدمة ، وكما يأتي :

أولاً: **منهج البحث والتصميم التجريبي** : بما أن للبحث الحالي متغير مستقل هو ( إستراتيجية بلان ) ومتغيرين تابعين هما ( اكتساب المفاهيم ودافع الانجاز ) لذا فقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة واحدة ) ذات الاختبار أبعدي للمفاهيم ولدافع الانجاز ، كما يوضح المخطط ( ١ )

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار أبعدي
التجريبية	العمر الزمني (بالأشهر). درجة التاريخ للعام السابق ,اختبار الذكاء . مقياس دافع الانجاز	إستراتيجيه بلان	اكتساب المفاهيم	اختبار اكتساب
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	دافع الانجاز	المفاهيم
				مقياس دافع الانجاز

#### مخطط ( ١ ) التصميم التجريبي للبحث

#### ثانياً : مجتمع البحث وعينته (Population & Sample of The Research)

##### • مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية في مركز محافظة صلاح الدين - قسم تربية تكريت للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

• **عينة البحث** : اختار الباحث عشوائياً (بطريقة القرعة) من بين المدارس ،إعدادية (خالد بن الوليد) ، واختار منها بالتعيين العشوائي لتمثل شعبة ( ب ) المجموعة التجريبية وشعبة (ا) المجموعة الضابطة ، وقد بلغ عدد طلاب عينة البحث (٦١) طالبا وبواقع (٣١) طالبا للمجموعة التجريبية و (٣٠) طالبا للمجموعة الضابطة ، ولم يكن هناك أي طالب راسب في العام السابق .

**ثالثاً: إجراءات الضبط ( Content Procedure )**: كإفأ الباحث مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث بهدف ضبط هذه المتغيرات قبل الشروع بالتجربة لكي لا تؤثر هذه المتغيرات على مصداقية وموضوعية نتائج التجربة وكالاتي :

١- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي : قبل الشروع بالتجربة عالج الباحث الأمور الآتية :

١- ١ - تكافؤ مجموعات البحث : حرص الباحث قبل البدء بتنفيذ التجربة على تكافؤ مجموعات البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في مصداقية نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي :

- درجات مادة التاريخ للعام السابق : بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٤,٥٣٥) درجة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (٦٣,٨٩٢) درجة وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين , ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٨) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) بدرجة حرية (٥٩) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (١) يبين ذلك

**الجدول (١)** المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان الجدولية والمحسوبة ودرجة الحرية لقيمة مجموعتي البحث في درجات العام السابق في مادة التاريخ

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٣١	٦٤,٥٣٥	٩,٢٠٣٣	٥٩	٠,٢٨	٢,٠٠	غير دالة
التجريبية	٣٠	٦٣,٨٩٢	٦,٩٣٥٣				

- العمر الزمني محسوبا بالشهور لطلاب مجموعتي البحث :- حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بهذا المتغير من البطاقات المدرسية ومن الطلاب انفسهم .وقد بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٩٤,٨٩٢) شهراً , ومتوسط أعمار المجموعة التجريبية (١٩٤,٥٧١) شهر . وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ لتعرف دلالة الفرق بين متوسط اعمار طلاب مجموعتي البحث , اتضح إنَّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة المحسوبة (٠,١٤) , وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) بدرجة حرية (٥٩) وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني والجدول (٢) يوضح ذلك .

**الجدول (٢)** المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين , والقيمتان التائيتان ( المحسوبة والجدولية ) ودرجة الحرية لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٣١	١٦٤,٨٩٢	٧,٧٦١٩١	٥٩	٠,١٤	٢,٠٠	غير دالة
التجريبية	٣٠	١٦٤,٥٧١	٨,٨٥٤٤				

دافع الإنجاز القبلي : طبق الباحث مقياس دافع الإنجاز على طلاب المجموعتين قبل التجربة , اذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٠١,٩٣) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١٠٢,١٨) درجة وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين , ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٩٩) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠١) بدرجة حرية (٥٤) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان الجدولية والمحسوبة ودرجة الحرية لقيمة مجموعتي البحث في مقياس دافع الإنجاز القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٠١,٩٣	١,٧٨	٥٩	٠,٤٩٩	٢,٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٠٢,١٨	١,٩٦				

- التحصيل الدراسي لأباء مجموعتي البحث :حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث من مصدرين هما ,إدارة المدرسة ومن الطلاب أنفسهم بوساطة استمارة معلومات وزعت عليهم ويتضح من جدول (٤) إن مجموعتي البحث متكافئة إحصائياً في التحصيل الدراسي للأباء . إذ أظهرت نتائج البيانات باستخدام مربع كاي (٢كا) أن قيمة (٢كا) المحسوبة بلغت (٠,٤٣) وهي أقل من قيمة (٢كا) الجدولية (٧,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣)

الجدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا ٢) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة (٠.٠٥)

الدالة	قيمتا مربع كا ٢		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي				العدد	المجموعة
				ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد فما فوق		
	المحسوبة	الجدولية							
غير دالة	٧,٨١	٠,٤٣	٣	٧	٦	١٣	٥	٣١	تجريبية
احصائياً				٥	٧	١٢	٦	٣٠	ضابطة
				١٢	١٣	٢٥	١١	٥٦	المجموع

- التحصيل الدراسي لأُمّهات مجموعة البحث : حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأُمّهات بالطريقة نفسها المستخدمة في التحصيل الدراسي للآباء ويتضح من الجدول (٥) إن مجموعتي البحث متكافئة احصائياً في التحصيل الدراسي للأُمّهات , أذ ظهرت البيانات باستخدام مربع كاي إن قيمة (كا ٢) المحسوبة (٠,٤٥) وهي اقل من الجدولية البالغة (٧,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣) .

الجدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طلاب مجموعتي البحث وقيمتا مربع كاي (الجدولية والمحسوبة) ودرجة حرية ومستوى الدلالة (٠,٠٥)

الدالة	قيمتا مربع كا		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي				العدد	المجموعة
				ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد فما فوق		
	المحسوبة	الجدولية							
غير دالة	٧,٨١	٠,٤٥	٣	١٠	٧	٨	٦	٣١	تجريبية
احصائياً				١٠	٨	٧	٥	٣٠	ضابطة
				٢٠	١٥	١٥	١١	٥٦	المجموع

١-٢- المدة الزمنية للتجربة : كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

١ - ٣ - محتوى المادة العلمية : درست مجموعتي البحث جميع الفصول الثلاثة من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي .

١ - ٤ - مدرس المادة: قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) طيلة مدة التجربة تجنباً من تأثر سلامة التجربة بالفروق الناتجة من الخصائص الشخصية للمدرسين وأساليب تدريسهم .

١ - ٥ - الأداة المستخدمة : استخدم الباحث أداتي البحث نفسها والمتمثلة باختبار اكتساب المفاهيم ومقياس دافع الانجاز على مجموعتي البحث .

١ - ٦ - ظروف التجربة والأحداث المصاحبة : في ظروف التجربة الحالية تم التدريس في ظل ظروف طبيعية لم تشهد حوادث مصاحبة مؤثرة في التجربة.

١ - ٧ - الإهدار : لم يفقد الباحث أي من أفراد العينة في إثناء التجربة إلا بعض الغيابات القليلة لبعض أفراد العينة وخضع جميع الأفراد للأنشطة والاختبارات طوال التجربة .

١ - ٨ - الاختيار: تم الحد من اثر هذا المتغير , إذ اختيرت المجموعتين التجريبية والضابطة عشوائياً وتم التثبت من تكافؤ أفراد العينة.

١ - ٩ - النضج : لم تكن هناك فروق بين أفراد المجموعتين وذلك لتقارب أعمارهم ولم تظهر تغيرات نفسية على أفراد العينة في إثناء التجربة مثل التعب والإرهاق .

## ٢- السلامة الخارجية للتصميم التجريبي :

وللتأكد من السلامة الخارجية تم معالجة العوامل الآتية :

٢-١- تفاعل المواقف التجريبية : لم تتعرض المجموعتين لأكثر من عملية تجريب خلال مدة البحث وأبعد اثر الإجراءات التجريبية بقيام الباحث بنفسه بتدريس المجموعتين .

٢-٢- تفاعل الاختيار مع التجربة : تم الحد من اثر هذا المتغير إذ وزع أفراد المجموعتين إلى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة بصورة عشوائية .

٢-٣- تفاعل الظروف التجريبية : تم الحد من اثر هذا المتغير, إذ دُرست المجموعات بمواقف طبيعية وتضمنت المواقف التجريبية استخدام متغير تجريبي واحد هو طريقة التدريس لكل مجموعة على حدة.

رابعاً : مستلزمات البحث : يتطلب البحث الحالي أعداد مجموعة من المستلزمات لغرض تنفيذ إجراءات البحث ومن هذه المستلزمات :

أ. تحديد المادة العلمية:(اعتمد الباحث كتاب تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلاب الصف الخامس الأدبي وكانت المادة الدراسية موحدة للمجموعتين. والمتضمن ثلاثة فصول .

ب. تحديد المفاهيم التاريخية:(بعد ان حدد الباحث المادة العلمية استخرج المفاهيم التاريخية التي تضمنتها المادة الخاضعة للتجربة البالغ عددها (١٨) مفهوماً ، وقد عرضها على مجموعة من الخبراء

والمحكمين لإعطاء ملاحظاتهم وآرائهم بشأن صلاحية المفاهيم واعتمد نسبة الاتفاق (٨٠%) فاكتر وفي ضوء ذلك أجريت التعديلات المقترحة من قبلهم حتى وصلت بالشكل النهائي .

ت. **صياغة الأهداف السلوكية:** قام الباحث بإعداد أهداف سلوكية في ضوء المفاهيم الرئيسة التي حددها البالغ عددها (١٨) مفهوماً تاريخياً وبما إن عمليات اكتساب المفهوم حددها الباحث في ثلاث عمليات هي:- (تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم) فقد صاغ الباحث لكل مفهوم ثلاثة أهداف سلوكية بلغ عددها الكلي (٥٤) هدفاً وللتأكد من صلاحية وسلامة صياغة الأهداف السلوكية وما يقابلها من مفاهيم، والمستوى الذي نقيسه في عمليات الاكتساب عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم أجرى عليها الباحث بعض التعديلات وإعادة صياغة قسماً منها وظهرت بشكلها النهائي .

### ث. اعداد الخطط التدريسية :

أعد الباحث الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي البحث للموضوعات التي ستدرس في اثناء مدة التجربة في ضوء المتغير المستقل الاول (استراتيجية بلان) وفي ضوء المتغير المستقل الثالث الطريقة التقليدية (الالقاءية) المجموعة الضابطة، وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية، ومدرسي المادة لبيان آرائهم وملاحظاتهم لغرض تعديل تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء من ملاحظات، أجريت التعديلات اللازمة عليها .

**سابعاً : أداتا البحث:** (من متطلبات البحث الحالي أن تتوفر اداتين لقياس المتغيرين التابعين، (اكتساب المفاهيم التاريخية، ودافع الانجاز) ، وذلك للتعرف على مدى تحقيق هدف البحث وفرضياته.)

(ولأجل ذلك قام الباحث بأعداد اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ للصف الخامس الادبي ، ومقياس دافع الانجاز.) وفيما يلي عرض يوضح الاجراءات حول هاتين الاداتين:

### اولاً- اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية:

صمم الباحث اختبارا لاكتساب المفاهيم التاريخية وقد مر بالمراحل الآتية:

أ. **تحديد الهدف من الاختبار:** يرمى الاختبار في البحث الحالي إلى قياس اكتساب المفاهيم الواردة في تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

### ب. صياغة فقرات الاختبار:

اعد الباحث اختبارا لقياس المفاهيم التاريخية ضم (٥٤) فقرة اختبارية عدت حسب الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي، تقيس اكتساب المفاهيم البالغ

عددها (١٨) مفهوم ولكل مفهوم (٣) فقرات تقيسه في مستويات (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم).

### ج. التحقق من صلاحية فقرات الاختبار:

بعد أن أعد الباحث الاختبار عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين بطرائق التدريس والقياس والتقييم لاستطلاع صلاحية فقراته وشموله للمحتوى وسلامة بنائه وتحديد المستوى التي تقيسه كل فقرة، وفي ضوء آرائهم عدلت بعض الفقرات وحصلت جميع الفقرات على نسبة (٨٠%) فأكثر، وعدت جميع الفقرات صالحة .

ح. تعليمات الاختبار: بعد صياغة اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية، حدد الباحث التعليمات اللازمة لهما، وكيفية الإجابة عن فقراته، ليتسنى تقديمهما للعيينة الاستطلاعية، فضمت تعليمات الاختبارين معلومات عامة عنهما، والهدف منهما، وعدد فقراتهما، وتوزيع الدرجات لكل فقرة في كل سؤال، فخصص درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار (صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة، أو من دون إجابة، لتصبح الدرجة العليا للاختبار (٥٤) درجة، والدرجة الدنيا (صفر)، وبذلك أصبح الاختبار جاهزا لتطبيقه على عينة استطلاعية .

### صدق الاختبار:

الصدق الظاهري: تم عرض فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمختصين بطرائق التدريس والقياس والتقييم لتحديد آرائهم حول شموليته للمحتوى ووضوح فقراته ومدى قياسهما للأهداف السلوكية المحددة لهما ، وتوزيع الدرجات على الفقرات ومنطقية البدائل وجاذبيتها، وفي ضوء ذلك أجريت بعض التعديلات على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) من نسبة عدد الخبراء ، وبذلك فإن فقرات الاختبار حقق صدقه الظاهري.

التطبيق الأولي للاختبار المفاهيم التاريخية : لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ومن أجل تقدير الوقت المستغرق في الإجابة، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، تألفت من (٣٠) طالبا من طلاب الصف الخامس الأدبي ومن مجتمع البحث نفسه، وقد اتضح أنّ الفقرات الاختبار كانت واضحة، أما فيما يخص الوقت المستغرق في الإجابة عنه، فقد توصل الباحث إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار ، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار (٤٤) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: لتحليل فقرات الاختبار إحصائياً، والتثبت من ثباته، طبق الباحث الاختبار على عينة من مجتمع البحث نفسه حيث تم اختيار عينة مكونة من (١٠٠) طالب ، وتم تصحيح إجابات الطلاب ، رتب الباحث درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ومن ثم قسم أوراق الإجابة على فئتين (عليا، ودنيا)، واختار نسبة (٢٧%) من إجابات الطلاب من المجموعة العليا، و(٢٧%) من إجابات الطلاب من المجموعة الدنيا، وبهذا بلغ عدد الطلاب في التحليل الإحصائي

للمجموعتين (٥٤) طالبا ، بواقع (٢٧) طالبا في المجموعة العليا، و(٢٧) طالبا في المجموعة الدنيا، ثم حسب مستوى الصعوبة، وقوة التمييز، وفعالية البدائل، وعلى النحو الآتي:

أ . **معامل الصعوبة**: طبق الباحث قانون معامل الصعوبة على كلِّ فقرة من الفقرات الاختبارية، حيث ووجد أنَّ قيم صعوبة فقرات الاختبار تتراوح بين (٠,٣٦ . ٠,٧١)، وبهذا تُعدُّ فقرات الاختبار جيدة، ومعامل صعوبتها ملائماً ، حيث تشير الدراسات في مجال القياس والتقويم الى أن الفقرات كلما اقتربت نسبة صعوبتها من ٥٠% تكون فقرة مناسبة اعتماداً على أن القيمة ٥٠% هي قيمة متوسطة، وبذلك تعد فقرات الاختبار جميعها .

ب . **قوة تمييز الفقرة**: بعد حساب القوة التمييزية للفقرات الاختبار تراوحت بين ( ٠,٣٠ - ٠,٦٧ ) وهذه النسبة تعد مقبولة حسب ما ذكر براون Brown، لذا فإن جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية مقبولة .

ت . **فاعلية البدائل الخاطئة**: تم ترتيب إجابات الطلاب عن فقرات الاختبار من متعدد على مجموعتين (عليا) و(دنيا)، وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة، وُجِدَ أنَّ البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، وبهذا تم إبقاء البدائل على ما هي عليه .

ث . **ثبات الاختبار ( Test Reliability )** استعمل الباحث طريقة معادلة الفا -كرونباخ لغرض التأكد من دقة ثبات الاختبار.

**معادلة الفا كرونباخ** : لاستخراج الثبات بهذه المعادلة تم حساب تباين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار الاول والثاني وجمعها على انفراد وحساب التباين الكلي لدرجات كل اختبار وبعد تطبيق المعادلة بلغ الثبات (٠.٨٦) وهو معامل ثبات عالٍ جداً، إذ يُعدُّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (٠.٧٠) فأكثر.(النبهان، ٢٠٠٤: ٢٣٧ )

**ثانياً -مقياس دافع الانجاز :** -

يعد مقياس دافع الانجاز عبارة عن مجموعة من الفقرات أو العبارات السلبية والإيجابية تمثل كلاً منها مثيراً يستدعي الاستجابة له بوضوح إشارة صح وهذه الاستجابة تمثل اتجاه المفحوص نحو محتوى تلك الفقرة أو العبارة، وبعد اطلاع الباحث على مقاييس دافع الانجاز وشروطها، وفحصها فحصاً دقيقاً اعتمد في اعداد مقياس دافع الانجاز علو وفق مقياس ليكرت الذي يعتمد على بناء عدد من الفقرات بعضها سلبي وبعضها إيجابي، وتكون البدائل فيها درجة الحياد، وذلك للتخلص من حالة التهيؤ الذهني الذي يستجيب لها الطلاب عندما تكون فقرات المقياس من نمط واحد. فقد صاحب بناء المقياس لكل فقرة ثلاث استجابات على النحو (وافق، لادري، لاوافق) حيث يطلب من المفحوص وضع علامة على احداها وتعطي درجة كل استجابة , وقد مر أعداد مقياس دافع الانجاز بالمراحل الآتية:

أ -الهدف من الاختبار :أعداد مقياس دافع الانجاز لقياس دافع الانجاز لدى طلاب الخامس الأدبي .

ب- صياغة فقرات المقياس: اعد الباحث مقياساً لدافع الانجاز يتناسب مع مستوى طالبات عينة البحث وطبيعة المادة بعد أن اطلع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع دافع الانجاز منها دراسة (اليوسفي، ٢٠٠٨) (خميس، ٢٠٠٨) (خليفة، ٢٠١٢) وذلك للاطلاع على عدد فقراتها وطريقة صياغتها، وفي ضوء ذلك أعد الباحث (٥٦) فقرة صنف إلى عدت مجالات وهي (التحمل، المثابرة، المواظبة، الاستجابة نحو مواقف الفشل، الرغبة في الأداء، المنافسة، أدراك سرعة مرور الوقت، الرغبة في المعرفة) وروعت في صياغتها ان تكون واضحة ولها علاقة بالموضوع المراد دراسته والموازنة بين الفقرات الإيجابية والسلبية.

ج - صدق فقرات مقياس دافع الانجاز: ولغرض التحقق من صدق المقياس فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين بطرائق التدريس والقياس والتقييم لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم للتحقق من الصدق الظاهري، وبعد ان تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء ، وبنسبة اتفاق ٨٠% حذفت بعض الفقرات ودمجت بعضها وعدل البعض الاخر منها، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٥٠) فقرة .

د- أعداد تعليمات المقياس: أعد الباحث تعليمات للإجابة على المقياس للطلاب تضمنت عدد الفقرات، والهدف من المقياس، وقراءة المقياس بدقة، والعلامة التي توضع أمام البديل المختار من قبلهم ، ولا تترك أي فقرة من دون إجابة واحدة فقط.

هـ- وضوح فقرات مقياس دافع الانجاز : تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، تألفت من (٣٠) طالبا من طلاب الصف الخامس الأدبي ومن مجتمع البحث نفسه، وقد اتضح أنّ الفقرات كانت واضحة وغير غامضة، أما فيما يخص الوقت المستغرق في الإجابة عنه، فقد توصل الباحث إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار، من طريق حساب متوسط زمن الطلاب ، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كلّ طالب فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات مقياس دافع الانجاز (٤٠) دقيقة.

#### و- عينة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس دافع الانجاز

١- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس دافع الانجاز ( الاتساق الداخلي ) : أستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لها لنفس أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغة (١٠٠) طالب ، فقد تراوحت قيمة معامل الارتباط ما بين (٠,٣٥ - ٠,٥٢) لجميع الدرجات، وعند مقارنة قيمة (ر) المحسوبة بقيمة (ر) الجدولية والبالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كانت النتائج جميعها دالة وبذلك لم تسقط أي فقرة وأصبح عدد فقرات مقياس دافع الانجاز بصيغته النهائية (٥٠) فقرة.

٢. تمييز فقرات دافع الانجاز: بعد تصحيح الاجابات وترتيبها تنازلياً، وبعدها أخذت بنسبة (٢٧%) من الدرجات العليا و (٢٧%) من الدرجات الدنيا، وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٢) وعند مقابلة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس مع القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) تبين أن القيمة التائية المحسوبة للفقرات اعلى من القيمة التائية الجدولية، وهذا يعني وجود فرق بين درجات طلاب المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في تلك الفقرات، وبذلك تعد الفقرات جيدة.

### ٣- ثبات المقياس:

**معادلة الفا - كرونباخ :** لغرض حساب هذا الاتساق أو الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس دافع الانجاز تم حساب تباين درجات كل فقرة من فقرات المقياس وحساب التباين الكلي لدرجات المقياس، وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس (٠.٨٢) وهو معامل ثبات جيد .

**ي - تصحيح المقياس:** تكون المقياس بالصيغة النهائية من (٥٠) فقرة وكانت الدرجة الكلية لفقرات مقياس دافع الانجاز حسب وزن البدائل الموجودة أمام كل فقرة وهي ثلاثة ( موافق ، لا ادري، غير موافقة) تعطى الأوزان ( ٣ ، ٢ ، ١ ) على التتابع لفقرات الإيجابية التي بلغ عدد (٢٥) فقرة بينما تعطى الأوزان ( ٣ ، ٢ ، ١ ) على الفقرات السلبية التي بلغ عددها (٢٥) فقرة .

### ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة

اتبع الباحث الخطوات الآتية في تطبيق التجربة.

١. قبل التجربة تم الحصول على بيانات التكافؤ بجمع المعلومات وتطبيق الاختبارات
٢. درس المجموعة التجريبية وفقاً لأستراتيجية بلان إما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها بالطريقة التقليدية (الالقائية) بحسب الخطط التدريسية التي أعدها الباحث .
٣. أعطيت المادة التعليمية نفسها في كل مجموعة ضماناً لتساوي المجموعتين فيما تتعرض له من معلومات، كما اعطي القدر نفسه من الواجبات والنشاطات الصفية لكل مجموعة.
٤. تم توظيف الوسائل التعليمية نفسها من خرائط وصور واشكال في تدريس مجموعتي البحث .
٥. بعد التجربة طبق الباحث اختبار اكتساب المفاهيم ، وبعد تصحيح الاختبار تم الحصول على الدرجات أما مقياس دافع الانجاز فطبق ايضاً على طلاب مجموعتي البحث في وقت واحد، وبعد تصحيح درجات الطلاب في المقياس حصل الباحث على درجات طلاب المجموعتين .

**سابعاً : الوسائل الإحصائية :** استعمل الباحث في معالجة بياناته الوسائل الإحصائية الآتية :  
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، معامل الفا كرونباخ ، معامل الصعوبة ، معامل التمييز .

## الفصل الرابع

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها ، وذكرها لأهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

**أولاً : عرض النتائج :** يعرض الباحث نتائج بحثه وفقاً للفرضيات ، وكما يأتي :

**أولاً: عرض النتائج :** كانت نتائج البحث كما يأتي :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية بلان ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية .  
ولأجل اختبار صحة الفرضية الصفرية الاولى قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم وباعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة كما مبين في الجدول (٦).

**جدول(٦)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات المجموعتين التجريبية**

**والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم**

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٢,٠٠	٥,٥٦	١,٦٢٩٨	٤٢,٧١	٣١	التجريبية
			١,٨٧٢٦	٤٠,١١	٣٠	الضابطة

يتضح من الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥,٥٦) وهي قيمة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) ودرجة حرية (٥٩) ،وعليه ترفض الفرضية الصفرية الاولى ،وتقبل الفرضية البديلة . وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية بلان على زملائهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية بلان ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس دافع الانجاز البعدي .

ولاجل اختبار صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات طلاب كل من المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس دافع الانجاز وباعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة كما مبين في الجدول (٧).

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس دافع الانجاز البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٠٥,١٤٢٩	١,٥٨٠٣	٤,٩٩	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣٠	١٠٢,٩٦٤٣	١,٦٨٨٤			

يتضح من الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٩٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩) ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة ، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية بلان على زملائهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس دافع الانجاز .

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس دافع الانجاز القبلي والبعدي.

ولأجل التأكد من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس دافع الانجاز القبلي والبعدي وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة وكما مبين بالجدول الاتي :

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس دافع الانجاز القبلي والبعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
(البعدي)	١٠٥,١٤	١,٥٨	٣,٢١	١,٢٠	١٤,٢٠	٢,٠٤	دالة
(القبلي)	١٠١,٩٣	١,٧٨					

يتضح من الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٤,٢٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩) ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة .

## ثانياً : تفسير النتائج : Results Interpretation :

### ١ . النتائج المتعلقة باكتساب المفاهيم التاريخية

أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في متغير اكتساب المفاهيم التاريخية ويفسر الباحث ذلك كما يأتي :

- إن التعلم وفق إستراتيجية بلان عملية معرفية نشطة تتيح أمام الطلاب الفرصة للمرور بخبرات تعليمية استكشافية متنوعة استكشفوا من خلالها المفهوم المراد تعلمه معتمدين على أنفسهم في استخلاص وبناء المعنى لأنها إستراتيجية تؤكد على التفكير التنبؤي لدى المتعلم وتنمية القدرة على تلخيص الموضوع المراد تعلمه ، وكيفية تطبيق المعلومات الجديدة والاستفادة منها في مواجهة المهام اليومية التي قد يتعرض لها الفرد في مواقف حياته ، كما أن مراحل هذه الإستراتيجية تشجع الطلاب على وضع أهدافهم وتنظيم معارفهم مما جعلهم يراقبون فهمهم للمادة التعليمية و تقييم نتائج جهودهم من أفكار ومحاولة إعادة بنائها، أي أن استخدام الطلاب لإستراتيجية "بلان" جعلتهم يدركون أهمية ما يتعلموه ، والسبب في قيامهم بالأنشطة المختلفة وكيفية تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة ، وكيفية التأكد من مدى تحقيق أهدافهم ، وهذا جعلهم أكثر تفهماً للمعلومات التي قاموا بدراستها وأكثر ابتعاداً عن السرد ولفظية المادة العلمية مركزين على ربط الجانب المعرفي بالمهاري ، مما أدى إلى ارتفاع المستوى المعرفي للطلاب وبالتالي زيادة أدائهم في اختبار اكتساب المفاهيم ، وهذا يتفق مع ما ذكرته الأدبيات التربوية بان استراتيجيات ما وراء المعرفة ومنها إستراتيجية "بلان" تساعد الطلبة على تخطيط وتنظيم وتقويم ما يتعلموه ، وهذا عكس الطريقة الاعتيادية التي تهتم بالمادة التعليمية وتمنحها الأولوية ويكون دور المعلم أساسياً أما دور المتعلم فهو سلبي يتلقى المعلومات جاهزة من المعلم وقيامه بالأنشطة يكون بصورة محدودة للوصول إلى تلك المعلومات مما يؤدي إلى تعلم استظهارى .

### ٢ . ألتنتائج المتعلقة بدافع الانجاز:

- إن إستراتيجية بلان ( P Lan ) معدة لقبول الأفكار المطروحة من قبل الطلاب وعدم مواجهتها بالنقد والسخرية وهذا يعني احترام الرأي والرأي الآخر ، وتشجيع الطلاب على التفكير والسماح لهم بالتعبير عن أفكارهم وان كانت غريبة ، وكذلك تعمل إستراتيجية بلان على تنظيم تفكير الطلاب إذ تجعلهم يسيرون في خطوات ومراحل منطقية محددة للوصول إلى أهدافهم بدقة وأيضاً تعمل هذه الإستراتيجية على تحسين قدرة الطلاب على التذكر ، وربط المعلومات أو المعرفة القديمة بالمعرفة الجديدة فتزداد قدرتهم على استخلاص الأفكار واكتساب الخبرات وتحسين قدرتهم على الاستيعاب ، إذ وجدت هذه الإستراتيجية حالة من الجو المناسب للطلاب في الاستماع إلى آراء الآخرين في ( مرحلة الملاحظة والتدوين ) والبناء عليها وتطويرها ، وكذلك إن عملية طرح الأسئلة والتفكير في إيجاد حلول لها اوجد بيئة حرة للطلاب في التعبير عن أفكارهم وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة ، أضف إلى ذلك إن الموضوعات التي طرحت في

دروس التاريخ من خلال إستراتيجية بلان ( plan ) أوجدت حالة من التحدي لعقول الطلاب من جهة والمشكلات التي تواجههم من جهة أخرى وهو ما شجعهم على ممارسة عمليات العلم المختلفة .

**ثالثاً: الاستنتاجات :** في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن أن نخلص إلى الاستنتاجات الآتية :

١- ان التدريس بإستراتيجية بلان ( pLan ) ساهم في زيادة إكتساب طلاب المجموعة التجريبية للمفاهيم التاريخية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية .

٤- ان التدريس بإستراتيجية بلان ( pLan ) ساهم في رفع مستوى دافع الانجاز عند طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية .

٧ - تتفق إجراءات التدريس على وفق إستراتيجية بلان ( pLan ) مع ما تُركز عليه التربية الحديثة في جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية - التعلمية .

**رابعاً : التوصيات :** في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يأتي :

١. تبني استخدام إستراتيجية بلان ( pLan ) في تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الاديبي وذلك لما لها من اثر ايجابي في اكتساب المفاهيم التاريخية ودافع الإنجاز .

٢. تنظيم ورش عمل لمدرسي التاريخ تحت اشراف مدربين مؤهلين لتدريبهم وتدريبهم على استخدام إستراتيجية بلان ( pLan ) .

٣. تأهيل طلبة قسم التاريخ في كليات التربية أثناء فترة أعدادهم لمهنة التدريس على كيفية التدريس بإستراتيجية بلان ( pLan ) من خلال إدخالها ضمن منهاج طرائق التدريس.

٤. عدم التقيد بطريقة واحدة للتدريس والانتقال من طريقة إلى أخرى بالشكل الذي يحقق الأهداف التربوية .

٥. عقد ندوات وورش عمل تشجع المدرسين على العناية والاهتمام بموضوع دافع الإنجاز بصورة عامة وفي مراحل التعليم كافة.

**خامساً : المقترحات :** استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسات أخرى تستخدم إستراتيجية بلان ( pLan ) على مراحل دراسية مختلفة (الابتدائية، والمتوسطة، والجامعية) .

٢. إجراء دراسات أخرى تستخدم إستراتيجية بلان ( pLan ) في مواد دراسية أخرى مثل (الجغرافية واللغة العربية) .

٤. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى ( التحصيل ، الاتجاه نحو المادة ، عادات العقل ، مهارات التفكير فوق المعرفي ، مهارات اتخاذ القرار ، التفكير البصري ) وغيرها.

## المصادر

1. Ibrahim, Magdy Aziz (2005): Thinking from an educational perspective - definition - nature - skills - development - patterns, 1st Edition, World of Books, Cairo.
2. Abu Jadu, Saleh Muhammad (2003): Educational Psychology, 3rd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
3. Abu Jadu, Saleh Muhammad and Muhammad Bakr Nofal (2007): Teaching thinking, theory and application, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
4. Al-Asmari, Muhammad Jaber, (2016) The relationship between achievement motivation and some mental, personal and social variables in society, Dar Al-Harthy for printing and publishing, Qatar.
5. Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis and Suleiman bin Muhammad Al Balushi (2011): Methods of Teaching Science, Concepts and Practical Applications, 2nd Edition, Dar Al Masirah, Amman.
6. Al-Bawi, Ali Hashem Jawish (2014) Measuring Academic Achievement Motivation for Middle School Students, (Wasit Journal for Human Sciences), p. 17.
7. Jaber, Walid (2003): General teaching methods, their planning and educational applications, 1st edition, Dar Al-Fikr, Amman.
8. Hussein, Mohamed Abdel Hadi (2009): New Strategies for Education, 1st Edition, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates.
9. Sermon Abdullah Muhammad (2005), Teaching Science for All, Dar Al Masirah, Amman.
10. Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud (2003): Introduction to Education, 1st Edition, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
11. Duane, Stiltz (2015) Personality Theories, translated by Muhammad Arzouki, Dar Al-Mustafa for Printing and Publishing, Cairo.
12. Al-Sharifi, Safwan Ghazi (2004) Attitudes of history teachers for the fifth literary grade towards teaching history and its relationship to the achievement of their students in it, (unpublished diploma thesis), College of Education, University of Mosul.
13. Al-Safi, Abdullah Taha (2001) The Academic Climate and its Relationship to Achievement Motivation and Level of Ambition among a Sample of Middle School Students in Abha City, Arabian Gulf Letter, Issue 79 Year (22(
14. Attia, Mohsen Ali (2010): Metacognition Strategies in Reading Comprehension, 1st Edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman.
15. Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen (2006) The Educational Curriculum and Effective Teaching, Dar Al-Shorouk, 1st Edition, Jordan.
16. Al-Qurashi, Etimad Muhammad (2004): The effect of using the programmed learning method on the achievement and attitude towards mathematics among first-grade

female students in Makkah Al-Mukarramah, an unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

17. Qatami, Youssef, Nayfa Qatami and Narges Hamdi (2000): Teaching Design, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Amman.
18. Al-Kuraiti, Riyadh Kazem Azzouz, (2013) Teachers' mastery level of history teachers for effective teaching skills, Journal of the College of Basic Education, University of Babylon, vol. 1, p. 11.
19. Muhammad, Safaa Ahmed (2009): Learning by discovery and scientific concepts in kindergarten, 1st Edition, World of Books for Publishing, Distribution and Printing, Cairo.
20. Al-Najdi, Ahmed, Mona Abdel-Hadi, Ali Rashid (2006): Modern trends in science education in the light of international standards and the development of thinking and constructivist theory, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
21. Yassin, Wathiq Abdul-Karim and Zainab Hamza Raji (2012): The Constructivist Approach, Models and Strategies in Teaching Scientific Concepts, 1st Edition, Nour Al-Hassan Library, Baghdad.
22. Al-Yousifi, Ali Abbas (2008) Academic achievement motivation and its relationship to social anxiety among female students of the College of Education for Girls, University of Kufa, Teaching Development and University Training Center.

#### المصادر الاجنبية

1. Caverly, D.C (2011): Plan Strategy , **International Electronic Journal of Elementary Education**, Vol. 4, Issue 1, October.
2. Lindy J. Seagrave , (2006) : **Implementation of the PLAN Reading StrategyIn a Secondary Science Classroom** , **Unpublished Master dissertation** ,Chicago Graduate College of the Illinois Institute of Technology.
3. Woolfolk, A. E. (1995). **Educational Psychology** nyurk no: 6th.